

شرح مشكل الآثار (71)" من أشراط الساعة رفع العلم " للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 9102-3-62

مصطفى العدوى

والصلة والسلام على رسول الله خير من قال من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل وبعد سترحب بفضيلة الشيخ شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن عدوى حفظه الله. واياكم. وبكم جمیعا على مائدة الامام والطحاوى في بيت - 00:00:00

شيخنا حفظه الله الله يغفر لنا ولكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليكم وعلى شيخنا وان يبارك فيكم جمیعا وفي مجالسنا واياك واياك افضل من الحديث عند الباب الخمسين من شرح مشكل الآثار وهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:00:19

لرفع العلم ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع العلم من حديث عوف بن مالك قال بينما نحن جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنظر في السماء ثم قال هذا اوان العلم ان يرفع - 00:00:39

فكيف يدفع العلم؟ هذا اوان العلم ان يرفع فكيف يرفع العلم في زمنه صلى الله عليه وسلم والوحي ينزل هذا الاشكال فكيف نزعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:59

فاولا يلزم لزوما النظر في سند هذا الخبر فالملعون ان التأويل فرع عن التصحيح يعني اذا اولت شيئا او وجهته ينبغي ان يكون صحيحا.اما اذا كان ضعيفا او تالفا - 00:01:19

فلا معنى لتضييع الوقت في هذا التأويل فالتأويل ابو بكر ولا مтайه؟ الحمد لله على السلامة. فالتأويل فرع عن التصحيح فيلزم. ومن حقي ان اسأل من اخرج الخبر اخرجه عدد منهم المسائل والامام احمد - 00:01:45

الطحاوى عدد من اهل العلم. اخرجه عدد من اهل العلم باستسناء البخاري ومسلم. نعم. فاذا محل نزرة قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا. الشاهد انه ينبغي ان يحرر السند وتصحح. الرواية - 00:02:15

فمناقشتنا الان للرواية على فرض صحتها كما هو منهج بعض العلماء. فاحيانا الامام الشوكاني رحمة الله تعالى كان يناقش مسألة فقهية ويرد الاحاديث التي جاءت في اتجاه الاحاديث التي عارضتها في الاتجاه الآخر - 00:02:38

فنرى التي عرضتها ضعيفة. فنقول لماذا اذا يجمع بين بين المصححة وما ضعف؟ فكان هذا صار اه تعجب فسألته عن ذلك شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه فقال آآ ان الشوكاني يناقش المسألة او يناقش الاحاديث على فرض ثبوتها - 00:03:01

فقد يكون للحديث طريق اخر الصحيح لم يقف عليه هو فكانه يقول هذا فقيهي اذا صح الخبر فمن هذا الباب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اوان يرفع فيه العلم - 00:03:28

المفهوم هذا اقتراب اوان رفع العلم كما قال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله بمعنى تقترب مجئه وامر الله ساعة والرسول قال بعثت انا وال ساعة كهاتين ومع ذلك بينما وبين الرسول الف وربعانة عام. لكن مقارنة بالزمن الذي مضى - 00:03:49

فكانه هو الساعة كهاتين فنقول وبالله تعالى التوفيق قوله هذا او ان رفع العلم لا يعني هذه اللحظة لا يعني هذه اللحظة التي اتكلم فيها انما هذا العهد عهدي الذي ارسلت فيه الى الناس - 00:04:25

بعده يرفع العلم بهذا التوجيه والله اعلم اذا كان عندك شيء اخر افیدنا به. حديث النبي عليه الصلة والسلام. والتقدير وارد هذا اقتراب اوان رفع العلم اقتراب وقت رفع العلم - 00:04:48

نعم العمل بالعلم الخشوع والخشية؟ لا نستطيع ان نقول به لان الصحابة خير القرون والذين يلونهم خير قرون من بعدهم والذين يلونهم خير القربى من بعدهم والرسول عليه السلام روى عنه خبر لكن الصحيح فيه الوقف على حذيفة بن اليمان - 00:05:04
رضي الله عنه يدرس الاسلام. يدرس يعني يمحى. يعني تمحي في فيه خطوط حمراء صفراء. تمحي يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب ويسمى على كتاب الله في ليلة - 00:05:31

فلا يبقى في الارض منه اية فيقول الشيخ الكبير لا الله الا الله فيقول ولده متعجبا يا ابي ما هذه الكلمة التي تقولها فيقول يابني وجدنا ابائنا يقولونها فنحن - 00:05:57

نقولها الصوم فيه الوقف على حذيفة لكنه عالم باحاديث الفتن فهذا الذي يسمى على كتاب الله في ليلة ولا يبقى في الارض منه اية 00:06:26
كعلامة من علامات الساعة لكن الذي يحملنا على التوجيه الاول للحادي الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً منه ان العلم لا ينتزعه من قلوب العباد لا ينزع العلم انتزاعاً الا في السعي كما بين حذيفة. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما - 00:06:49

اتخذ الناس رؤوسا او رؤساء فسألهوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا ثابت في الصحيح فوان رفع العلم اقتراب او ان رفع العلم اقتراب او ان رفع العلم والشيء بالشيء يذكر - 00:07:10

كان عبد الله بن عباس اه يجل زيد بن ثابت اجلالا زائدا للعلم الذي اتاه الله اياه ولذاته الشديدة فوق المعتاد فكان يتعلم منه ويوقره ويجله فلما ذهب زين بن سابت مات - 00:07:34

وذهب ابن عباس الى قبره يدفنه مع الذين ذهبوا لما وضع زيد في القبر واهيل عليه التراب قال ابن عباس وبكي فقد دفن اليوم علم كثير فمن الممكن ان تنشر بعض التوجيهات - 00:08:00

كاذيب موت العلماء لكن ليس المراد هذا اولا رفع العلم اللحظة التي تكلم فيها الرسول بعينها انما اواني او ظهوري كطليعة كانوا ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بفتحة فقد جاء - 00:08:27

اشرطها والله اعلم. اما ان تقول يذهب الخشوع كان الرسول موجود. كيف يذهب الخشوع من الناس ان تقول يذهب العمل العمل موجود لانهم خير القرون ولم يزالوا مقاتلين فاتحين معلمين متعلمين مصلحين ليسوا بمفسدين - 00:08:46
والله اعلم. هذا كله ان سبب الخبر بلا اعلال نعم ماشي آآ احمد آآ ابن سالم يقول حفظه الله حديث حذيفة الذي فيه ان الشيخ الكبير يقول لا الله الا الله - 00:09:08

فيقول ابنه او الولد يا ابي ما هذه الكلمة التي تقولها؟ يقول وجدنا ابائنا يقولون فنحن نقولها قال صلة لحذيفة تنفعهم لا الله الا الله بلا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج - 00:09:33

قال تنفعهم يا صلة تنفعهم يا صلة فاحمد يقول في السندي رجل يقال له ابو معاوية محمد ابن خازى من الضرير وهذا الرجل مشهور بالارجاء المرجنة الذين يؤخرون العمل عن القول. يقولون تقول لا الله الا الله تنفع فقط بدون اي عمل - 00:09:51
ما يلزم عندهم العمل لان الله قال فاتاهم الله بما قالوا. فيقول مرجي والمرجى روى ما يوافق بدعته ان لا الله الا الله تنفع. فتنوقف فيه. كلامك صحيح اذا رمنا الحديث الكلام على الحديث المرفوع الى رسول الله. ولكن الموقوف من طريق اخر غير طريق ابي معاوية - 00:10:17

موقوف من طريق اخر غير طريق ابي معاوية. بارك الله فيك تفضل فقال النبي لرسول الله يا صلي الله عليه وسلم يرفع العلم وقد اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لا لا احسبك من افقد اهل المدينة. ثم ذكر ضلاله - 00:10:43
اليهود والنصارى على ما كانوا بهم من كتاب الله تعالى. هذه الجزئية هيكون باقي علم ولا ينتشر بالعلم يعني؟ ليس قد قال الله تعالى بتقييد اعم يعني واتل عليهم نبأ الذي اتینا فانسلخ منا فاتبعه الشيطان فكان من الغابين - 00:11:11
اليس قد قال الله تعالى مثل الذين يحملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وارد نتقل الى البالغ الحادي والخمسين وهو قول النبي من اليوم سلمة رضي الله عنها لا تؤذيني في عائشة. فإنه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منك غيرها -

ورد في قصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه قال فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثالث الآخر من الليل.
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة. وكانت ام سلمة محسنة في شأن - 00:12:02

معنية في امرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة طيب على كعب. قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيم نعونكم النوم سائر الليل فكيف نجمع بين الخبرين؟ الحمد لله والصلوة - 00:12:22

والسلام على رسول الله وبعد تجسيد صورة الخلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة ما حاصله؟ ان الوحي لم ينزل على في لحافي احداكن الا في لحافي عائشة. اي الا وانا عند عائشة - 00:12:43

فكيف وقد قال النبي لام سلمة يا ام سلمة انه قد تيب على كعب ابن مالك فارادت ان تخرج وتخبر الناس قال لا تفعل الناس سيفحطونكم الليلة يعني من من شدة فررهم - 00:13:05

بتوبة الله على كعب سيأتون افواجا لانهم يحبون كعب بن مالك كان محبوبا وكان كريما فسيملأون الدار عليكم. لن تستطعوا النوم انتظري حتى الصباح سيأتيك كله يعني المدينة يسألون فكيف ذلك؟ هنا نزل على النبي وهي عند امه وهو عند ام سلمة - 00:13:28
والآخر ان النبي يقول ما نزل على يدي الوحي الا في لحاف عائشة فالجمع من وجوه الوجه الاول ان يقال ان قول النبي لام سلمة ما انزل علي الوحي الا في لحاف عائشة كان قبل نزول التوبة على كعب بن مالك - 00:13:52

ان ساعة العسرة كانت متأخرة التي تخلف عنها كعب بن مالك فيكون كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اغليبي اه عفوا اه متقدم عن نزول توبة الله على كعب ابن مالك - 00:14:16

فاز وجه. الوجه الثاني ان يقال ان الرسول نزل عليه الوحي في بيت عائشة ولكن زهب واحبر ام سلمة لشدة اهتمامها بکعب ابن مالك اه ام سلمة هي التي كانت حريصة - 00:14:35

على السؤال عن كعب بن مالك من ازواج النبي يعني هي المهمة بشأن كعب بن مالك وتتمى من الله ان تنزل توبة الله على كعب مشغولة بشأن كعب بن مالك. فلذا زهب النبي اليها وبشرها - 00:14:52

بشرها ان الله تاب على كعب ابن مالك لما علمه من شدة حرصه. وانت لما يكون في واحد مهتم بامر واحد ويسأل عنه دائمًا اول من ستبليغه ستبليغه هذا فاما ان يكون الوحي نزل في بيت عائشة وذهب الرسول الى بيت ام سلمة واحبرها او ان كلام الرسول كان متقدما - 00:15:15

وهو ما انزل علي الوحي وان في لحاف احداكن الا في لحاف عائشة فهدا ووجهان او يقال بالالغبية ان اغلب الوحي نزل على الرسول عند عائشة ولا يمنع ان ينزل مرة عند ام سلمة والله اعلم - 00:15:38

الفرق بين اللحاف واللحاف انت رجل درست في الازهر. يعني وانا انا في لحاف عيشة ان هل تعني وانا نائم مع بشة تحت اللحاف وانا انت تعرف اراده يطلقون الجزء ويريدون - 00:15:57

الكل وارد صح اكلت بيدي اليد من هنا ل هنا صاحي كده ولا انا غلطان؟ اه. قفل لي حياة في البيت باطلق يعني تعبير ازن هذا المفهوم يعني. وطبعا هو ضعيف لكن قال اثيوبيا - 00:16:21

وان كان الوحي لا ينزل عليه وهو في اهله فيتفرقون عنه. وان كان لا ينزل عليه وان و معه في لحافي لو كان الكلام صحيا تكلمنا به لكن انت الحمد لله علي بن زيد بن جدعان راوي شهير لكن - 00:16:43

انه ضعيف نعم اتق الله انتبه للسيوطى ايضا للسيوطى في الحديث بضاعتهم الجاه مع ان له الالفية. ففارق بين الدراسة نظرية لمصطلح الحديث وبين الدراسة العلمية فالسيوطى رحمة الله تعالى - 00:17:06

من الناحية التفصيلية للمصطلح وقواعد الالفية يجيد لكن كلامه في العلل ليس كالمسمار في الساج كما يقول قائل في بعض العلماء انما انه لم يباشر متابعة الاعلانات كفيرة فلذلك آآ - 00:17:33

يعني لا نفرح كسيرا بتصريحات السيوطى ولا نسعد بها كثيرا لانه متسائل جدا في هذا الصدد وليس من اهل التحرير الدقيق وهذا

مثال لما يذكره من الاحتجاج برواية علي ابن زيدى ابن جدعان - 00:17:57

والشيء بالشيء يذكر غفر الله للسيوطى رحمة الله تعالى عليه فسبحان الله يؤتى الشخص من حيث يريد ان يكون جيدا فلما زكر نفسه تزكية شديدة ولا ينبغي لعالم ان يثنى على نفسه هذا الثناء - 00:18:17

فقال طبعا هو كان يحسن فيما مع من يحسنون حديث ان الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الامة امر دينها فقال انا المجدد
قال ايه؟ انا المجدد. فقال وهذه رأس المئين قد ات - 00:18:43

ولا يختلف ما الهدى وعد وقد رجوت اني المجدد وهذا فضل الله لا يجحد فقام عليه علماء زمانه قامة رجل واحد قوم برجل واحد
الذى يقول له انت لست بعالم والذى يقول له الكتب ليست كتبك قاموا عليه قامة - 00:19:07

شديدة المذكورة للاعتبار. انتبهي يا رويس هيكل يعني فالشاهد ان التواضع يورث رفعة. اما هو لما قال هذه الكلمات كل علماء عصره
 Shel علماء عصره قاموا عليه وكل يطعم من ناحية - 00:19:35

فبارك الله فيكم. افضل. ننتقل للباب الثالثة والخمسون وهو اول ما فيه منتحرين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى - 00:20:04
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبست في السجن طول ما لبث يوسف لاجدت الله فسورة الاشكال
هنا ان بيان بيان قول النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم وكيف فضل النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الانبياء -
00:20:24

الثلاثة مع انه سيد ولد ادم كيف فضلهم؟ قال نحن الحق بالشك عند ابراهيم ظاهره. لا انت تريدين دفع الاشكال عن الحديث او شرح
ال الحديث ليس هنا تعارض الان بين اجيتك الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:47
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى احتملت وجهين للعلماء الوجه الاول اننا لم نشك في قدرة الله على
احياء الموتى وابراهيم افضل منا افضل منا. فكوننا لم نشك اذا ابراهيم - 00:21:11

لم يشك ف تكون ثناء على ابراهيم عليه السلام. فاذا كنا نحن ونحن بلا شك اضعف من ابراهيم عليه السلام الاف المرات ايمانيا ونحن
لم نشك اذا من باب اولى الا يشك - 00:21:37

ابراهيم عليه السلام ف تكون ثناء على ابراهيم الوجه الثاني ان هذا التماس الاعذار لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى اذا
كان الخليل على علو منزلته وعلى رفعة درجته وانه الخليل طلب مزيدا من طمأنينة القلب - 00:21:57

فنحن احوج الى طمأنينة القلب من ابراهيم فيكون فيها استرخاء يا رب نحن اضعف من ابراهيم وابراهيم قال رب ارنا كيف تحيي
الموتى فيكون التماس العذر لامة محمد صلى الله عليه وسلم هذان وجهان في شأن الخليل ابراهيم - 00:22:27

والرسول عليه السلام قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ليس فيه تفضيل للوط. انما تذكير لمن وقعوا في مأزق الا
ينسوا ربهم لا قل لا ينسوا ربهم الا ينشغلوا بالحدس الكبير عن دعاء الله سبحانه - 00:22:49

فلوط واقف في البيت والقوم الفجرة على الباب يكسرن ويريدون اقتحام البيت والنيل من الاضياف اتقوا الله لا تخزوني في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد؟ ينصح هؤلاء بناتي هن اطهركم تزوجوهن - 00:23:19

يذكر يذكر فما استطاع الا ان قال لو ان لي بكم قوة لو كانت عندي قبيلة تمنعني او كنت تملك من القوة ما يمنعكم لمنعكم لو ان لي
بكم قوة عندي انا اقوى منكم لدفعكم. او اوي الى ركن شديد - 00:23:41

عائلة تنصرني منكم فالنبي يقول رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد قال العلماء يريد رب العزة سبحانه فهو خير الناصرين
خير الغافلين سبحانه وتعالى خير الناصرين. لكن مع مع - 00:24:00

الضغط والربكة التي يعيشها الشخص فاحيانا الشخص مع الشدة قد ينسى مع الشدة انت مسلا جا لك شرط وعسس وآآ مجرمون
وكله عامل تزاهر لا تنسى ان تدعوا الله لا تنشغل عن ذكر الله وعن دعائه ابدا مهما حدس - 00:24:23

مهما حدس لا تنشغل عن ذكر الله فالامر كله لله يفعل ما يريد كما قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض. فتذكير للعباد بانهم في

ابدا اللهم اكفناهم بما شئت اللهم امين احيانا تقول نزهه مسلا لي واسطة الضابط الفلاني والقاضي الفلاني الدكتور الفلاني وواحد يقول لك ده انا لي عميد في الجيش مخابرات هيجيب لي والسالس يقول لك - 00:25:07

انا اليوم دخلت خالتى زابط في الداخلية يعمل. وساعة الجد كله يهرب عنك كنت انسى في هذا الخضم طيب بدل ما اروح للضابط الاكبر منه مسلا ممكן العميد ممكן بعد اللي اكبر منه يروح للوزير يا اخي طب ما انا اروح لرب الوزير من الذي يأمر الوزير - 00:25:28

من الذي يأمر الرئيس؟ من الكلام نافذ وهو غالب على امره يعني انت تجلس تتسلسل وفي النهاية تجلس احيانا تتسلسل والله تحصل لنا هذا. تقول اه في واحد زابط كان صاحبنا مرة قابلنا بعدين سبه قلت له طب ما نشوف منه حضرتك - 00:25:52

تجلس تقول في النهاية واكبر من كل كبير هو الله طب لماذا لا اسأل الله هو الذي يوجهه هو الذي يوجههم وينطق وينطقهم بالكلام يريدون ام لا يريدون فمع الصدمة والشدة قد تنسى قد تغفل. فيذكر النبي امته - 00:26:08

بقوله يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد معه ربه سبحانه وتعالى اما الاخيرة ولو لبست في السجن ما لبست يوسف لا جبت الداعي فاحتملت معنيين المعنى الاول - 00:26:34

انه ثناء على يوسف صلى الله عليه وسلم ثناء على يوسف ودلت عليه رواية ابن حبان او غيره. وان كان سندها في مقال لكنها في مقام التفسير لقد عجبت من كرم اخي يوسف - 00:26:59

ومن صبر اخي يوسف لما جاءه رسول الملك قال ارجع الى ربك ولو كنت انا لخرجت فكان تعجب من كرم يوسف ومن صبر يوسف صلى الله عليه وسلم فهو في معرض الثناء على يوسف - 00:27:18

عليه الصلاة والسلام والرجل الاخر انه تعلم للفقه تعلم للفقه. انا كنت انا في ابتلاء وحقلت على اخرجك من الابلاء اخرج لكن الوجه الاول امثال الوجه الاول في انه في معرض الثناء على يوسف - 00:27:41

اصح وامثل والله اعلم نعم دور الاشكال ايضا انهم يقولون يعني الانبياء لم يفعلوا ذلك. فكيف النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكنا ان يجيب الداعي وهو سيد ولد ادم؟ وبذلك ايضا رأى من الآيات اكتر مما رأها ابراهيم - 00:28:01

الرسول عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم صح لكن هل يمنع او يمتنع السيد ولد ادم من السماء على الناس بما فيهم وخاصة اذا كانوا اخوان قال انت سيد مكان - 00:28:17

لكن في القوم واحد فعل فعلة طيبة وخيره هل تتنافى سيادتك لقبيلتك ان تذكر ما فعله هذا الشخص الصالح هل هذه خادشة في سيادتك ابدا انت سيد ولد هذه لكن لا يمنع - 00:28:37

ان يكون في ولد ادم من فعل افعلا يشكر عليها وتفيد الخلق فيذكر بها النبي عليه الصلاة والسلام وهذه رفعة للسيد ليست من قابله اذا ذكر القوم بما فيه من الخير - 00:28:56

ليست بمسلبة اللغو ليس معناها انه اني انهم خير مني بل هي رفعة له ان يقول فلان عبد الوكيل الله يبارك فيه نشيط مع الشباب يبذل ما لا يبذل مع الشباب في طاعة الله ومرضاة الله - 00:29:13

ونحن لا نستطيع ذلك. هل هذه تخدش في الذي يتكلم عنه بهذا الكلام يعطي لكل ذي حق حقه فرص هنا بل هي من ادب التخاطب. ومن اعطاء ذوي الحقوق حقوقهم - 00:29:32

من اعطاء ذوي الحقوق حقوقهم. فالنبي اثنى على يوسف والنبي سيد ولد ادم لكن موسى اختص بالتكليم اكسر من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلا يمنع ان يكون الشخص في الاجمال - 00:29:51

سيد في قبيلته سيد ولد ادم لكم من هناك خصلة من الخصال آآ ذكرنا بها من من مقام اخر. النبي صبر عليه السلام وكافح ولكن صبر النبي على المرض ايوب صبر على المرض زمانا اطول من رسول الله - 00:30:09

لان مرض نعم النبي صبر في الجهاد وصبر في مواطن شتى. لكن صبر ايوب على المرض ايوب مرض زمانا اطول من رسول الله عليه

الصلوة والسلام. فليس هذا بخادش ابدا في مقام الرسول الامين محمد - 00:30:33

عليه الصلاة والسلام ولا بمنقص لقدره ابدا عليه الصلاة والسلام بل ده ادب نتأدب به. يعني هزا الحديث يحمل لنا ادبا ان نتنبى على الناس بما فيه من خير ان نتنبى على الناس بما فيه من خير وهذا مطلب - 00:30:49

يعنى اخوتنا الایمانية تقتضى ذلك. وديننا والانصاف الذي امرنا به والعدل الذي امرنا به يستلزم منا ذلك لا يستلزم منا الغرور ولا الكبر ولا التعالي لا ابدا. قل هذا الرجل رجل فاضل بارك الله فيه - 00:31:10

وحفظ والله افادنا ونفعنا واستفدى منه فهذا الذي يستلزمها آا انصافنا وعدنا مع الناس من هذا الباب والله اعلم نعم. لانه يعد ذلك من حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان حسن خلقه وتواضعه - 00:31:28

ولذلك لما لطم اليهودي لطم المسلم اليهودي بسبب مناقشة حادة بينهما قال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فلما قال اليهودي هو الذي اصطفى موسى على العالمين لطمه المسلم لطمه - 00:31:50

فذهب اليهودي شكاه الى الرسول فقال الرسول لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يساقون فيكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام اخذنا بقوائم العرش لا ادري افاق قبلى - 00:32:12

ام جوزي بساقة الطور وفي رواية امك من استثنى الله انفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. فمل الادب وهذا والله يا اخوة يعني ان بحست له عن ادلة - 00:32:36

الا في كتاب الله تجد ما يقارب مئة دليل في اعطاء كل ذي حق حقه في اكرام الناس في انزال الناس منازلهم ولها اسرها البالغ في دعوتك الى الله ماذا يضيرك؟ ان رأيت رجلا كبير السن في بلدك - 00:32:53

وكمير السن دائمًا يكون في الغالب يكون مكسور الخاطر لضعف يعتريه لاستعداده للموت فاذا قابلت رجلا جرب بنفسك جرب من اهل بلدك رجل كبير السن صاحب فضل مصلي قابل له مسلا مرة وقبل رأسه وآآ اسني عليه بجميل الكلمات الحمد لله عهندناك طيلة حياتك - 00:33:19

المصلحي والحمد لله انت من عمار المساجد يا اخوة لها عظيم الاسر بفضل الله في تليين القلوب لا عزيم الاسر انما ان تمشي كشاف صغير السن وحدس ومتعالى على الجميع. ولا يعجبك واحد لا كبير ولا صغير وانت افضل من كلخلق. ما هو هكذا - 00:33:50

فجرب بنفسك ورسولنا له الهدى الاكميل في هذا يعلمك يقول الانصار وآآ يقول لهم لكم ان تقولوا جئناك طريدا فاويناك لكم ان تقولوا جئتنا فقيرا فاعطيناك وذكر مناقبهم واحدة تلو الاخرى - 00:34:14

ماذا كان منهم لما قال لهم الرسول ذلك بكتابهم رضوان من الله مع ان الرسول يذكرهم بمناقبهم فلما قال لهم والله لو اختار الناس شعبا وواديا لاخترت شعب الانصار ووادي الانصار - 00:34:41

والله لولا الهجرة فاحببتك ان تكون امرأة من الانصار بكتابهم ورفضوا الدنيا التي كانوا يطالبون بها رفضوا الدنيا التي كان بعضهم يتكلم بها ويريدتها فاعطاء كل ذي حق حقه مطلب. فلما قال الرسول - 00:35:04

صلوة الله عليه وسلم لو لبست في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي. ثناء على يوسف عليه الصلاة والسلام ثناء على يوسف صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم. فمثل هذه الاخلاق نحن نحتاج اليها - 00:35:24

اعطاء كل ذي حق حقه. توکل کبار السن. ثم امام الله هل هي في صحائفنا تنور لنا الصحائف او تلوثها وهذا الذي يعنيها بغض النظر عن الدنيا ممکن تقول واحد انت ستثنى عليه وقابيلك بأساءة. لكن في النهاية - 00:35:41

هل هذه تبييض الصحائف يوم لقاء الله او تسودها لكن لا ريب الطيبات لله هذا والله اعلم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ولك بمثل ذلك بمسل جنا انه هو السميع العليم وان يتوفانا مسلمين. امين. امين امين يا رب. امين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:01

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حفظك الله - 00:36:34